

## ويبقى الأثر | 8. مذكرات الشاعر الصعلوك أحمد فؤاد نجم -

### الفاجومي | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بيسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا لا عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح يوم يبقى الأثر. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الأخت - [00:00:00](#)

في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الأثر معنا اليوم مذكرات طرفة حول شاعر ساخر عرف بمعارضات لعبد الناصر والسادات تعرض للاعتقال السياسي اسلوبه عامي وفكاهي تمتع بشهرة في الاوساط الشعبية مذكرات بعنوان الفا زومي - [00:00:30](#)

نتوقف عند بعض المواقف والفقرات منها مع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. اهلا وسهلا بك استاذ. حياكم الله شيخ عبدالله بارك شخصية الليلة هو آآ احمد فؤاد نجم. نعم. يعني لو نبدأ بالتعريف به وبمذكراته آآ الفاجومي. نعم بسم الله والحمد - [00:00:48](#)

لله والصلاة والسلام على رسول الله. هو آآ طبعا احمد فؤاد نجم شاعر مصري مشهور. نعم. ومذكراته من اطرف المذكرات ومن اكثرها اثاره للضحك والفكاهة. هم. ولعله الغرض ان احنا يعني ايه نكسر حالة الجدية والدسامة في حلقات ويبقى - [00:01:08](#)

بمذكرات خفيفة يعني اسرفنا في آآ مذكرات المعتقلات وظروف فاحمد فؤاد نجم هو آآ يعني هو طبعا في التصنيف يساري ان نقول يساري يعني الطبقة الكادحة لكنه في الحق اقرب الى الصعاليك. مم. يعني على نحو ما كان. نعم. نعم. هو رجل اه نعم. فقير وظل فقيرا. يعني - [00:01:28](#)

اه الى اخر حياته وفيه نزعة يسمونها نزعة بوهيمية يعني نزعة فوضوية نزعة عاطفية انفعالية. هم. وطبعا انت تعرف اه يعني اهل المذكرات يحبون اه المذكرات التي يكشف فيها المرأة عن نفسه او يعري نفسه او يفضح نفسه. نعم. ويتوجسون قليلا من المذكرات - [00:01:58](#)

الوقورين. نعم. الذين يعني لا يكشفون هذا احمد. فؤاد نجم. كان يعني فضح نفسه على المكشوف. عالمكشوف فضيحة شديدة وفضح اباه وامه ويذكرك بالخطيئة الذي هجى الجميع حتى اباه وامه وزوجته. هذا نفسك. وهذا نفسه - [00:02:18](#)

نعم. هو احمد فؤاد نجم هكذا. نعم. لكن الحقيقة الاشكال في مذكراته انها مكتوبة بالعامية المصرية. فلا يكاد يفهمها الا المصري هذه الحلقة للمصريين بس. هذه حلقة للمصريين ولمن يفهم لغتهم ولكن حتى ليس يعني ليس كل المصريين ربما يستطيعون فهمها. لان امس - [00:02:38](#)

يعني حتى اللهجة المصرية تختلف بلهجة المدن مثل القاهرة او صح. الفلاحين مثلا وحتى بقية العالم العربي سمع اللهجة المصرية ايضا ايضا كما تقال في المسلسلات والافلام في قدر معين من الرقي. نعم. ايوة. لكن هو الرجل يتكلم يعني بلغة شعبية - [00:02:58](#)

متفحشة يعني واحيانا مبتذلة. نعم. ولا يراعي لا يراعي انه يكتب هي هذه سر جمالها عند شاقفة يعني هذا النوع من المذكرات لانه طبعا انت حين تقرأها تضحك كثيرا جدا لمن يفهمها لكن من لا يستطيع ان يفهم هذه اللهجة - [00:03:18](#)

متى ولد فؤاد نجمي؟ اه هذه اول الفضائح. نعم. احمد نجم هو يذكر عن نفسه انه اه ولد لاب مم. متعدد العلاقات النسائية من البداية. وولد لام كثيرة الثرثرة والكلام ويبقول اذا انفتحت ما ما بتنتهيش - [00:03:38](#)

وامه حكته له عن جدته لابيها اللي هي يعني ام ابيه. نعم. ان هي برضه سابت اتولدها. نعم. وراحت اتجوزت واحد غني نصاب علشان

معاه فلوس. وبيقول وهو هو نفسه ولد في يوم كثير الشؤم. بيقول في - [00:03:58](#)

الصبح قال له يعني جاء لامي خبر ان ابويا هيتجوز عليها. ايوه. وفي الظهر آآ جوز آآ جوز اختها مات. مم. وفي العصر واحدة جارتهم ام ماتت. نعم. وفي المغرب اتولد هو وكان معه توأمه ونزلت ميتة فهي بتقول له انت وهو بيتكلم عن يوم مشؤوم - [00:04:18](#)

وهو بيحكي طبعا ان هو ايه نشأ فيه يعني وسط جلسات السهر والكيف والكيف المخدرات والتدخين وهكذا. آآ طبعا هذه الجلسات كان يقيمها ابوه. ابوه كان شرطي. ما شاء الله. فكان يقيمها ابوه - [00:04:38](#)

وابوه كان يعلمه سلاطة اللسان يعني مسلا وهو قاعد مع اصداقاه كده. اه. يقول له اشتهم فلان تكفى على فلان يعني ده اكرم والله يقول لك طلع هو من من هذه الجلسات وهو ايه؟ آآ يسب الدين ولا يصلي ولا يصوم يعني - [00:04:58](#)

وبعد كده حتى فضح اخواته يعني هو مسلا بيقول انه عنده خمسة خمسة من الاخوة. مم. منهم احمد فهو منهم واحد ثاني لص خزن لص خزائن لا يشق له غبار يعني يمدح كفاءته في هذا الموضوع. مم. واخوه الاخر ايضا كان لصا لدرجة - [00:05:18](#)

انه سرق من استأمنه على ماله يعني احد الناس استأمنه على ماله. هم. فيعني القصد انه هذه المزكرات مزكرات في غاية الفضائحية هو يحكي عن نفسه الان المشاهد يقول لك لماذا تختار مثل هذه ما الفائدة من هذه الكلمات؟ اه والله - [00:05:38](#)

فانا يعني كما ذكرت انه احيانا بعض التلطيف لكسر الجمود يكون مطلوباً ولكن انا معترف بانه فائدتها قليلة له ولكن ما يزال في هذه المذكرات صورة جيدة مغمورة لا تكاد ترى في كتب التاريخ وهي صورة القرية المصرية - [00:05:58](#)

في الزمن تحت حكم الانجليز. نعم. يعني حقيقة هو وصف قريته هو كان آآ من قرية في مركز ابو حماد محافظة الشرقية نعم. وهذه القرية حكي آآ يعني انواع من الابطال ومن الصعاليق وآآ من قوامه الاحتلال الانجليزي. نعم. آآ وكيف كانوا يقاومون - [00:06:18](#)

ما هو شكل الكتاب والتعليم فيعني فيها نوع من الفوائد التاريخية التي قد لا توجد ايضا في كتب التاريخ العام. نعم. وفي فيما بعد يعني بالنهاية انت برضو حين تدرك مواقف احمد فؤاد نجم فتستطيع ان تفسر احداثه لانه يعني احمد فؤاد نجم. هو عرف بالمعارضة.

نعم. لكن - [00:06:38](#)

ولم يبدأ في هذه المعارضة الا سنة سبعة وستين يعني بعد النكبة كانت اول قصيدة الفها في السياسة. مم. قصيدة المشهورة اه كان له كان يقول الحمد لله خبطنا تحت باطاتنا. مم. يا ما احلى رجعة زباطنا من خط النار. نعم. اه لا تقول لي سينا وما سينا ما

تدوشناشي. هم. اه يعني كان - [00:06:58](#)

يسخر من آآ وطبعا اعتقله عبدالناصر ومع ذلك لما مات عبدالناصر بكى عليه ورثاه رغم انه عبدالناصر سجنه. نعم. ورفض الافراج عنهم. اه ورفض الافراج عنه نعم. كان اه اه يعني عبدالناصر اول ما سمع اه نجمه طبعا هو كان يغني قصائده وواحد ايضا مغني

مشهور اسمه الشيخ امام. نعم. كيف - [00:07:18](#)

اه فكان بيقول له انتم ليه ما اعتقلتمهم؟ فالراجل وزير الاعلام بيقول له يعني يا ريس الناس في هزيمة وعازية تنفيس. مم. قال له بلا مثقفين بلا كلام فارغ. اعتقلوهم فوراً - [00:07:45](#)

لن نعتقلهم ورفض الافراج عنهم حتى ولم يفرج عنهم الا بعد ان مات. هم. عبدالناصر. ومع ذلك رثاه. نعم. كان له قصيدة بيقول فيها عمل حاجات معجزة وحاجات كثير خابت. مم. وان كان جرح قلبنا كل الجروح طابت. مم. يعني مطلعته هكذا. مم - [00:07:55](#)

لكن مع ذلك اشتد يعني وسلط لسانه على السادات مع ان السادات افرج عنه ولم يعتقله الا في النهاية بعد ما يعني احمد فؤاد نجم بقى يتريق على السادات او يسخر منه سخرية آآ حادة ولاذعة ولا تتحملها آآ لا تتحملها لا الجمهوريات ولا الملكيات ولا اي شيء

يعني. ومع مع - [00:08:12](#)

مع الالف آآ يعني ختم حياته طبعا كان ايضا معارض لحسني مبارك لكن حسني مبارك لم يسجنه مم. ان حسني مبارك كان ماشي بنزام يعني ايه حق الكلام والنباح. نعم. طالما الشخص الذي يتكلم. مم. لا يملك ان يفعل شيئا. مم. ولا يستطيع ان يفعل - [00:08:35](#)

شيئا فدعه يتكلم. دي كانت سياسة حسني مبارك بشكل عام. فكان معارضا له لكن حين جاء عبدالفتاح السيسي كان احمد فؤاد نجم من منافقي عبدالفتاح السيسي ومن مؤيديه. مم. ومات على ذلك. مم. وطبعا برضو من مواقفه المشهورة فيما بعد ان هو كان يزعم

حركة التوبة التي كانت آآ حدثت في اوساط الفنانات والممثلات التائبات يعني. نعم. انها حركة خليجية وانها مؤامرة خليجية لتدمير الفن المصري ولدفن المرأة المصرية له لكن هو يعني كشخصية آآ - 00:09:11

يعني اذا تستطيع ان تقول انه شخصية ساخرة يعني هو لا هو لا يصل الى حجم المفكر ولا حتى يصل الى حجم المعارضة جمع جمع بينهم في اه حلقة في قناة اقرأ بين هؤلاء الفنانات. صح اه نعم كانت قناة اخرى اجابته كده هيك على هيئة اه مم يعني هيئة من تريد - 00:09:31

ادا يسبت ما يقول. نعم. وكان مع مجموعة من هؤلاء التائبات وفي الاخر لم يستطع ان يقول شيئا وفي اخرها اعتذر. مم. اعتذر قال حقكم علي انا غلظت وبتاع فهو يعني يتوهم امورا على عادة من يشيع في اوساط العلمانيين من انه الصحوة مؤامرة خليجية وفلوس - 00:09:51

امال هم فيما بعد بقوا هم والخليج حبايب يعني طيب اه اه اذا اه هذه مذكرات ربما لا اه له مواقف هو وان كانت نشأته كانت ربما نشأة غريبة ومتى يعني نشأ في الغالب يتيما ابوه توفي هو صغيري. نعم هو ابوه توفي وهو - 00:10:11

ودخل ملجأ ايتام. وكان معه في ملجأ ايتام. هذا عبدالحليم حافظ. عبدالحليم حافظ ايضا. مم. كان يتيما. لكن عبدالحليم. مم. استطاع ان يستمر في الغناء لكن هو وصف نفسه بانه كان فاشل ما عرفش يتعلم اي حرفة من الحرف التي يتعلمونها في ملجأ الايتام. ويبدو انه حسن ايضا في الكتاب - 00:10:31

فضحي نفسيا لعل الناس تميل في هذا المقطع يعني. الشيخ ابو عيطة شيخ الكتاب الانف ذكره كان راجل جهول وغلبيظ وربنا ما حطش في قلبه اي نوع من انواع الرحمة - 00:10:51

طول ما احنا قاعدين في الكتاب نازل فينا ضرب عمال على بطال. وكأننا قتلنا لام قتيل. وولاد الكلب اهالينا هم اللي شجعوه على الخصلة السوداء دي. يعني مثلا تلاقي راجل قد الفلق جاي وساحب عيل عينيه معمصين ووشه اصفر ومكراش من البلهارسيا - 00:11:06

طوع وتنغد من تحت الجلابية الوسخة اللي لابسها وحافي وحالق انجليزي ويقول له الواد ابني اهو يسيبنا عايزه يختم المصحف انتين وعني انا ابوه بقول لك اكسر وانا داوي. شف الخيابة. ولو عيل مننا استجرى واشتكى لاهله يقولوا له يا بخت - 00:11:26

هناك دي عصاية الفقي من الجنة. ومن علمني حرفا صرت له عبدا. والى اخر الكلام اللي مش جايب هم ده. وكانت اجرة سيدنا بتندفع له عن المحصول. الغني يدي له على الراس كيلة قمح. والمستور كيل الدرة. والفقير الكحيتي كيل الشعير - 00:11:46

ايوة يعني هذا وصف الحالة يعني بكل التفاصيل بطريقة ساخرة جدا نعم صحيح. نعم. اه طبعا هذا المشهد مشهد مهم ان احنا نستحضره ونستوعبه. لانه اه ارجع واقول التاريخ يقرأ لكي نتعلم منه. نعم. انت اذا نظرت الى آآ هذه المرحلة من مراحل التعليم فيما قبل انتشار المدارس - 00:12:07

ويعني وعمومها المدارس الحديثة التي. نعم. انشأتها الدولة. مم. فتجد انه المشهد العام كان مشهد الكتاب نعم. بداية ما يخرج الصبي الى الحياة بداية تعليمه ان يذهب الى الكتاب. نعم. هذا الكتاب هو في حقيقته مؤسسة - 00:12:37

الية خالصة في واحد بيتطوع يعني بتعليم الناس وبتعليم الاطفال القرآن الكريم ومبادئ القراءة مبادئ الحساب الامور البسيطة هذه. وبيأخذ اجرة يعني. بياخذ اجرة على هذا النحو يعني هو نفسه. هو المحصول هنا على المحصول يعني القصد انه الدولة - 00:12:57

مم. مش داخله هنا في هذا الموضوع. الاهالي هم بيتبرعوا. هم. بياخذ الاجرة بشكل على المحصول يعني بالمواسم الزراعية. نعم. ولا يمنع هذا من ايه من انه ياخذ حاجة كل يوم او ياخذ حاجة كل اسبوع لكن هذا على قدر يعني على قدر الوسع يعني. نعم. فالاغنياء مسلا ممكن كل يوم بيعتوا له - 00:13:17

وجبنا فطير بيض آآ يعني غسل بعضهم بيعت له كل اسبوع بعضهم ما بيعتلهوش يعني الاكل محصول ايا ما كان طيب حالة الكتاب هذه مم. على هذا النحو كان لها مزايا وكان فيها مشكلات لا شك. من اهم مزاياها ان هي حركة اجتماعية اهلية بعيدة عن الدولة لا

تأثر - 00:13:37

الدولة ضعيفة الدولة قوية الدولة محتلة. مم. الدولة في النهاية اول ما يتعلمه اي فرد في هذا المجتمع هو القرآن الكريم. يعني مركزية الخطاب الديني ومركزية القرآن الكريم والغناء والثراء اللغوي. الذي يكتسبه الفتى في مطلعته هذه كانت من المزايا الكبيرة.

والا - 00:14:01

فانت ستجد انه بعد بقى ما دخلت المدارس ودخلت الحضانات وبقى ما فيش كتاتيب. نعم. فغالبا هذه الاجيال التي نشأت لم تعد آآ لم تعد يعني ايه اذ يستقيم لسانها بالقرآن ولا لديها هذا الثراء اللغوي في اللغة العربية. نعم. هذه احد المزايا وكذلك آآ من - 00:14:21 مزاياها هو هذا المكانة والهيبة التي يتشربها الولد للشيخ. نعم. يظل الشيخ محترما ومهابا ومقدرا وزي هو ذكر في يعني اذا حد اشتكى يقول له يا ابني ده عصاية الشيخ من الجنة. ومن علمني حرفا صرت له عبدا. طبعاً هذا ايضا تشعر باهميته - 00:14:41 ومزيتته حين تجد العلاقة المنهارة والسينة بين المدرسين والطلاب في عالمنا المعاصر. دلوقتي صار المدرس غير محترم وغير مقدر وغير من قبل الطلاب بل بعضهم يتجرأ عليه بالايه؟ بالضرب او بالسب وكذلك المدرس لا يستطيع ان آآ يفعل شيئا. لكن ايضا مبالغة في قصة الضرب هذه - 00:15:01

اه هنا ندخل هنا ندخل للعيوب لا شك ايضا ان هذه كظاهرة انسانية شابتها كثير من العيوب. هم. من اهم هذه العيوب انه هذا الشيخ يعني الان كما الطالب مطلق اليد مع المدرس كان قبل ذلك الشيخ هو الذي كان مطلق اليد مع الطالب. هم. فهو - 00:15:21 مثلا آآ يكثر الضرب وقد يكثر السب ايضا. نعم. والناس يتشربون هذا. وابن خلدون اشار الى انه هذه احد المشكلات. هم. لانها تنشئ الفتى على قدر من آآ من كسر النفس ومن كسر البأس ومن آآ يعني الذلة بكره - 00:15:41 الكتاب وكره القرآن. صحيح صحيح. وحتى يعني ظاهرة الكتاب هذه ظاهرة موجودة في مذكرات كل الذين الفوا في ذلك الوقت. هم. ولكن ترى بينهما خلافا على حسب على حسب الموقف. يعني مثلا آآ طه حسين كان - 00:16:01

ساخطا على الكتاب مثل احمد فؤاد نجم. نعم. ومذكراته يعني طه حسين مثلا كان يؤلمه ويؤذيه جدا ان الشيخ يقول له تعال يا اعمى. ورح يا اعمى. نعم وعنده حق. نعم. لكن مع ذلك لما طه حسين نفسه راح فرنسا. نعم. برضو قيل له هل انت اعمى ويبدو انك اعمى ومع ذلك ما حسش بازمة - 00:16:21 يعني زي العسل. اه زي العسل وهي جاية من الفرنسيين. من الفرنسي. اه مسلا سيد قطب في مذكراته. هم. اه كان بدأ عند لحظة سيد قطب يظهر في قريته هي المدرسة مقابلة للكتاب. نعم. فهنا الكتاب اللي فيه حصيل ضعيف ومهترئ وناس فقراء لكن هنا المدرسة النظيفة التي فيها مدرسون - 00:16:41

تخرجوا من كليات. نعم. فسيد قطب يعني شرح في مذكراته هذه الازدواجية. نعم. وكان منحازا الى المدرسة. فحقيقة الكتاب على قدر ما كان فيه من المزايا. نعم. والتي ذكرناها. لكن هذه العيوب التي ظهرت فيه من مسألة الكثرة في الضرب - 00:17:01 وكذلك من مسألة قلة الامكانيات وضعف الامكانيات لانه صارت الحكومة الدولة ميالة الى المدارس والتعليم المدني اللي هو التعليم الذي ليس فيه القرآن. نعم. وحتى سيد قطب ذكراته بيقول انه ابوه كان حريص على ادخال الكتاب لكي يحفظ القرآن. لكن هو سيد قطب لانه كان بيبحب - 00:17:21

فاجتهد في حفظ القرآن لكي لا يصرفه ابوه عن المدرسة. نعم. هذه لحظة من لحظات الصراع بين المجتمع الاسلامي وكيف كان يعلم نفسه ما هو المبادئ التي يتشربها الولد وبين ما جاء من الوافد الغربي الذي جاء عبر - 00:17:41

والتعليم المدني الذي يعني يكون التعليم الديني فيه هزيلا ونحيفا. نعم. ويجب ان نقول وهذا هو موطن التعلم انه ما كان في الكتاتيب من العيوب. هم. هو ما اتاح لهذا النموذج الوافد ان يتمدد وينتشر وبصير - 00:18:01 جذابا. نعم. للابناء اولاً. ولد له ذلك. ثم ولد له ان يكون جذابا. وفي مقابل اهمال. صح. له لكن ينبغي الا ننسى ما كان ما كان في ذلك من العيوب الذاتية التي جعلت هذا جذابا. نعم. يعني هنا القصد - 00:18:22 يعني ايه احد الدروس المستفادة من مذكراته التي هي ليست كثيرة الفائدة ان تلقي نظرة على هذا الشكل لان هو احمد فؤاد نجم

بيتكلم عن الشيخ ابو عيطة ده وان هو كان بيايه - [00:18:42](#)

كان عنده خرافات. مم. فكان مثلا يحدثهم عن عن امور. هم. اه احمد فؤاد نجم يعترض عليه باعتباره يعني لمض واه لو لسانه سليط. مم. فالامور ما تمشيش فيضربه. وطبعاً حيس ان برضو احمد فؤاد نجم كان مع طائفة الكحيانين لان هو يتيم وفقير. فقير. اه. فهو

يقول ان هو كان - [00:18:52](#)

مقسم الكتاب لتلات اصناف الجماعة الاغنياء والجماعة متوسطة الحال والجماعة الفقراء. نعم. ويصب اضطهاده على مين على الجماعة الفقراء فهذا مما انشأ في نفسه بغضا وكراهية لهذا الشيخ بيقول حتى لو غلط حد من الاغنياء يروح يضرب حد - [00:19:12](#) طبعاً انا لا اصدق لا اصدق كل مبالغاته. نعم. لكن لا يسعنا ان احنا ايه يعني نفسي اه كل ما كان في هذه الظاهرة من عيون وفي لحظاتها الاخيرة. طيب هو ايضاً يتحدث عن آآ الخريطة السكانية وكيف تغيرت وآآ ربما لاسباب ذكر منها يعني. نعم - [00:19:32](#) المقطع نستمتع اليه. تمام اتغيرت الخريطة السكانية في البلد لعدة اسباب. اولاً دخول عنصر جديد على الخلطة البشرية الموجودة على ارض عزة ابو نيم وزمامتها. كان منصور اوربواوي اوام الاسرى الالمان اللي هربوا من معسكرات الانجليز حتى بعد نهاية الحرب واحتمال عودتهم للوطن. والحقيقة ان العزب والكفور - [00:19:52](#)

المحيطة بمعسكرات الانجليز فتحت احضانها وقلوبها للاسرى الهربانيين. واستقبلتهم بكل حب وكرم المصريين وكراهيتهم للانجليز لدرجة ان اغلبهم اشهر اسلامه واتجوز وعاش واندمج في حياة الريف المصري اذا هنا الان هذا الموقف ذكره اكثر من واحد وهو ان الالمان الذين هربوا وفروا من - [00:20:14](#)

من حرب العالمين اثناء انكسار الالمان يعني وجدوا مأوى عند في الريف المصري. نعم. هذه ايضاً من اللقطات التي ما لا يتوقف عندها المؤرخون كثيراً. نعم. مصر طبعاً باعتبارها كانت آآ مصر باعتبارها كانت محتلة من الامبراطورية الانجليزية. نعم - [00:20:41](#) وكانت تسيطر على قناة السويس. مم. فمصر وقناة السويس تحديداً كانت مركز لقتال ضخم لان انت اذا استطعت السيطرة على قناة السويس فانت تفصل بين القوات الانجليزية الموجودة في الهند وفي الخليج وفي الشرق. نعم. وفي ايران وبين القوات الانجليزية الموجودة في افريقيا وفي آآ اوربوا. نعم - [00:21:01](#)

فبالتالي حصلت آآ حروب منها من اشهر يعتبر حروب الانجليز والعثمانيين ومنها طبعاً حروب الالمان في الحرب العالمية الثانية حروب الالمان منها اشهرها حرب العالمين التي كانت في الصحراء الغربية المصرية. هنا هو بيتكلم عن انه كثير من الاسرى الالمان الذين هربوا بعد الهزيمة امام الانجليز - [00:21:21](#) فتحت القرى المصرية احضانها له واستقبلتهم واندمجوا وعاشوا في الريف المصري حتى بعد ما الحرب انتهت وحتى بعد ما كان يمكن بالنسبة لهم يرجعوا بهدوء الى بلادهم. لكن هم اسلموا واندمجوا في حياة الريف المصري الى درجة على حسب ما يقول غيرت خريطة السكان - [00:21:41](#)

الموجودين في القرية. يعني العدد كان كبير. اه العدد كان كبير. هم لماذا لم يكن مستغرباً؟ لانه في ذلك الوقت يعني ما قبل اثنين وخمسين كان الوجود الاجنبي في مصر اصلاً كبيراً. نعم. من بداية عهد محمد - [00:22:01](#) مم. وزاد جدا في عهد الـ الخديوي الـ سعيد والخديوي اسماعيل. مم. ثم زاد اكثر مع الاحتلال الانجليزي كان لدينا عدد كبير من الاجانب لانو الاجانب في مصر نزام اقتصادي ونزام قانوني يجعل اي اجنبي فوق المصريين. مم. نعم. ده دي كانت نعم كانت امتيازات - [00:22:17](#)

وانظمة كانت تجعل الانسان الفقير الاوروبي. هم. يخاطر بالتعلق بالمركب وهجرة غير شرعية الى مصر انه بمجرد ما سينزل مصر سيجد نظاماً آآ يؤيد يعني يحسن من وضعه. نعم فهنا مسلاً كان القرى المصرية فيها يونانيين وفيها يهود. مم. وفيها ملطيين وفيها غيرهم دول بقى كانوا عايشين مسلاً - [00:22:37](#)

على الايه؟ على الربا والفايض. واحد معه فلوس او واحد مسلاً بيعمل خمارة. هم. هو بتبقى غالباً البداية المتكررة بهذا الشكل. يعمل خمارة او حانا. هذه الخمارة او الحانة يبدأ ياخذ فيها ياخذ منها فلوس الناس والفلاحين والعمد. هم. في مقابل آآ رقصة ابنته اليونانية

وفي مقابل الجلوس مع زوجته طبعاً يعني الفساد هذا كان يحدث. حتى يكون رأس مال هذا الرأس رأس المال هذا كان يستخدمه في اقراض الفلاحين بالربا. مم. والربا الفاحش. مم. طبعاً الفلاحين كانوا يتعرضون لضرائب كثيرة جداً وباهظة جداً من - [00:23:21](#) ومن الانجليز. مم. فيضطرون الى الاقتراض بالربا. القرض بالربا ده يجعل حالة الاجنبي تزداد نمواً ويجعل الفقير يزداد فقراً الى الدرجة التي فيما بعد ذلك يستولي هذا الاجنبي على ارض الفلاح. هم. وقد يستولي على كل ارضه وقد ينشئ قصراً يبنيه -

00:23:41

ويكون هو سيد القرية مالياً وبالتالي اجتماعياً وطبعاً مدعوماً الدعم السياسي. نعم. فهو حتى احمد فؤاد في آآ في مذكراته عدد من هذه المشاهد. يعني هو بيقول في واحد آآ يهودي كان بيسلف بالفايض. الفايض يعني الربا او الفيض مسلاً حتى اللفظة في تركيا -

00:24:01

هو فايز يعني ربا. نعم فهو بيقول سلف عمي آآ تمتناشر جنيه نعم. فضل عمي اثنين وتلاتين سنة اه فضل عمي تسع سنين يشتغل علشان يسددهم. مم. ومات وعليه من اصل المبلغ اثنين وتلاتين جنيه. طيب - [00:24:21](#) طبعاً هذا الجنيه في ذلك الوقت. مم. الوقت. يشتري ارضاً. ازداد ازداد المبلغ اضعاف مضاعفة. ازاي ده اضعاف المضاعفة؟ تسع سنين يسددهم. هم ومات وعليه ضعف المبلغ. مم. آآ يذكر مسلاً انه احد آآ احد اليهود آآ كان آآ عمل حديقة حيوان في - [00:24:38](#)

في قصره اللي هو كان موجود في القرية. مم. فهو بيقول كنا كل عيد نروح ايه نتفرج على حديقة الحيوان اللي في قصره هذه. هم. فهو بيقول سبحان الله هذا موقف مهم. نعم. كان بيقول ان هو ايه كان يدخلنا نتفرج وفي الاخر يطلع لنا الايه الغزال ماسكه من قرونه. هم. ويقول لنا بصوا يا اولاد هو - [00:24:58](#)

وده شيخ العرب. مم. دايماً كده تنبل وكسلان ومش عايز غير ياكل ويشرب وينام ومينفعش معاه الا اللي يسحبه من قرونه شوف حتى يعني نظرة اليهود الى العرب وكيف يحاول ان يسرب هذه الفكرة للاولاد. نعم. وذكر من ضمن المواقف مثلاً - [00:25:18](#) انه احد هؤلاء الاجانب. نعم. كان اغتيل على يد آآ احد يعني ايه؟ نسيمهم الاباطال الشعبيين. نعم. واحد اسمه زي الاقرع قصة ربما ذكرها ايضاً اه ما حدث ايضاً لبعض الالمان الذين اه اه اضطهدوا ايضاً في في احدي - [00:25:38](#)

قضايا لعلنا نستمتع هذه القصة بعد فاصل قصير. تمام. مم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا عبرة في تجارب من ساوي من النجاح وما دونك بيسافر لحياتي دروس عظمي تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا - [00:25:58](#)

في تجاربي من سعوا للنجاح اذا السيد محمد ذكر هنا احمد فؤاد نجم في هذه المذكرات ايضاً قصة الخلاف بين العمدة وبين عم احد اعمامه والتي ذهب في ضحيتها بعض الالمان. نعم فيما يتعلق بالالمان - [00:26:33](#) الالمان كانوا آآ كما ذكرنا يحتضنهم الريف المصري ويسلموا وهكذا. مم. لكن كان الخطر القائم انه آآ حد يبلغ الانجليز انه في البيت الفلاني او العيلة الفلانية مخبية اسر الالمان. مم. هذا كان خطر. لان طبعاً هو ضد السلطة الانجليزية الموجودة. نعم. وبالتالي -

00:27:03

فكان اه احد هذه الاشياء انك لو دخلت في مشكلة مع حد. هم. وارد يكون قد يعني شكل الانتقام ان يبلغ عنك اه السلطة الانجليزية فهو هنا كان بيحكى انه في اثنين من الالمان كانوا عند عم احمد فؤاد نجم. نعم. والاتنين اسلموا والاتنين عاشوا اه وسط المصريين لكن هو حصل مشكلة بينه وبين العمدة - [00:27:23](#)

مم. ولهم ده ايضاً من اقارب احمد فؤاد نجم. بس هو ايه؟ من فرع اخر من العيلة يعني هو بيقول ان هو ايه كل فلوسه. كل فلوس ابوه وآآ فتضخم هو مالياً - [00:27:43](#)

تركهم اه فقراء. هم. فالعم هذا لكي يتجنب ان يقوم العمدة بالبلاغ عنه. راح هو سارع بالبلاغ ان في اثنين الالمان موجودين في القرية وجاءت السلطات المصرية وطبعاً السلطات الانجليزية لكي ايه تأسر هذين الالمانين فهو بيذكر الموقف وهم يعني - [00:27:53](#) وبياخدوهم. مم. وبيقول للراجل الالمانى كان بيقول انا انا مسلمان انا مش الالمان انا محمود انا مش الالمان. مم. ومع ذلك طبعاً لم

تجدي التوسلات ولا الصرخات شيئا. مم. فيعني هذه احد المشكلات التي كانت تقع بينهم. نعم. لكن بشكل عام الوجود الاجنبي كما ذكرنا يعني - [00:28:14](#)

زي ما كان هنا في وجود اجنبي يعني يتعاطف معه المصريون ويقبلون عليه اللي هو الالمان فالوجود اليهودي واليوناني والانجليزي وهذا كان الوجود آآ المغضوب عليه. نعم. هو حتى احمد فؤاد نجم يذكر انه كان في العزبة او القرية بتاعته دي آآ - [00:28:34](#) اه قصر الواحد يهودي كبير اسمه فريد مرشاق. نعم ابن هذا اليهودي كان آآ سميرا ونديما للملك فاروق. فهو بيقول يشاركه في سهراته وفي لعب القمار وفي تقوى هذه الامور - [00:28:54](#)

لكن هذا هذا الولد مم قتله احد بقى ايه يعني الابطال الشعبيين. نعم. اللي هو اسمه عبدالجليل الاقرع. هذا له قصة لطيفة جدا جدا. هم. في مذكرات احمد فؤاد الدين خلاصتها يعني - [00:29:10](#)

نعم. اه عبدالجليل هذا كان ابن عمدة بلد مجاورة لكنه تخصص في ايداء الاغنياء والاعيان اللي هم يعني مرتبطين بالسلطة الانجليزية. هم. او آآ يعني على هذا النحو المشهور. نعم. آآ تميم البرغوثي له كتاب لطيف اسمه الوطنية الاليفة - [00:29:24](#) كان يحكي فيه عن تشكل هذه الطبقة من المصريين حول الانجليز. مم. اللي هي الطبقة الغنية. مم. الانجليز بيدوهم الغنى والمكانة. نعم. وهم من جهتهم يتولوا حماية الانجليز ايضا من المقاومة الشعبية. نعم. وهذه تحدثنا عنها في اكثر من موضع قصة ان النظام كيف انه - [00:29:44](#)

يضرب اه طبقات وبتقريب مثل هذه صحيح. هم. فهو اه يذكر احمد فؤاد نجم انه وعبدالجليل الاقرع هذا آآ قتل آآ هذا نديم الملك وسميره فالدنيا ايه؟ مم. تكهرت. نعم. جاءت قوات الامن. آآ و آآ - [00:30:04](#)

يعني يعني بقت الحالة حالة ايه؟ هو طبعا بقية القرى او بقية ضحايا عبدالجليل هذا ما حدث كان يجرؤ يتكلم لان كله بيخاف على نفسه فهو فعلا مسلا اه سرق مواشي اه احرق اجران قمح. اه ما حدث بيتكلم علشان كله خوفا من عبدالجليل وامثاله. هم - [00:30:24](#)

لكن اول ما قتل آآ نديم الملك وسمير الملك الدنيا اتكهرت وجاءت يعني جاءت القوات. هم. وجاء القوات وجاء معها كلب بوليسي ضخم. مم. وبدأ الكلب البوليسي يحاول التعرف على المتهمين - [00:30:44](#)

فهو بيقول آآ يعني حق عمله المتهمين صفين وكان فيهم عبدالجليل فعلا. نعم. واول ما جه الكلب يقترب منه فبقوته امسك كي الكلب يعني ايه يعني فصلهما والقى بنفسه على الكلب فالكلب كتم انفاسه - [00:31:02](#)

فبمجرد ما تركه اندفع الكلب هاربا وموليا. هم. وبالتالي لم يستطع ايضا ان يثبت آآ احد تهمة على عبدالجليل هذا لكن هذا زاد من الشبهة. قوته وزاد من حضوره في البطولة الشعبية يعني. بدأت الناس تحكي - [00:31:23](#)

لكن طبعا دي كانت مشكلة ضخمة. مم. في السمعة بالنسبة للعمدة القرية. نعم. وبالنسبة لشيخ الغفر. شيخ الغفر في القرية يعني زي وزير الداخلية كده بالنسبة للدولة يعني. نعم فتأمروا عليه. مم. حاولوا اغتيال عبدالجليل. مم. عبدالجليل هذه كانه كان يثير رعبهم. مم. فيقول لك في مرة من المرات - [00:31:43](#)

كان شيخ الغفرة وشيخ الغفر ده بيقول ان هو ازاى وصل لمرتبة شيخ الغفر؟ مم. ده كان اصلا حرامي برضه. مم. كان حرامي ولص لكن لما خان زملاؤه وتعاون مع السلطة - [00:32:03](#)

راحوا خلوه نائب شيخ جفر خان زملاؤه الاخرين خلوه شيخ غفر لهم وفيهم نفس فكرة الطبقات بعضها ببعض. نعم. فكان راميا لا يشق له غبار. شيخ الغفر ده. نعم. كان قناصا يعني. نعم. المهم شيخ الغفر ده من كثرة رعبه من عبدالجليل وهو ماشي مرة بالليل سمع صوت كده بين الشجر فاطلق الرصاص ولا يشك انه اغتال عبدالجليل الاقرع هذا. وبقي فرحان ويعني وسعيد ومسرور وراح ابغ العمدة بان هو خلاص الخبر انتهى وعبد الجليل اغتالناه. نعم. وراح العمدة برضه فرحا - [00:32:35](#)

متصل بقسم الشرطة والمعاون. نعم. وقال لهم برضه ايه خلاص تم وجاءت يعني القوات علشان تشاهد مصرع عبد الجليل سم

اكتشفوا ان اللاتين اللي قتلهم كانوا كلبين بيتحركوا تحت. تحت شجرة. هم. وبالتالي زاد هذا من خزيهم - [00:32:55](#)

بهم. وخططوا مرة اخرى لمحاولة اغتيال عبدالجليل الاقرع. نعم وبالنهاية لم يستطيعوا. هو احمد فؤاد نجم في مذكراته لم يذكر

كيف انتهى الحال بعد هو ذكر بعض بطولاته. نعم. وانه دائما انتصر عليهم لكن لم يذكر - [00:33:15](#)

كيف استطاع ان ايضا في في هذه المذكرات نظرة اهل الريف للملك فؤاد والخيالات التي كانوا ربما لها قبال له كذا. ما هو دي بقى

هذا الخيال الشعبي. هم. اللي حصل لما لما قتل سمير الملك ونديم الملك - [00:33:31](#)

نعم. هو بيقول لك ايه آآ هم قبضوا عليه باعتباره واحد من المتهمين. نعم. وآآ ما هو طبعا هو من بعد الشبهة نفاتي انا اقول ان هو

سجن. قال سجن. نعم. لكن بعدين برأته المحكمة لعدم كفاية الادلة. نعم. يعني هو لما اه - [00:33:51](#)

آآ يعني اصاب الكلب هذه الاصابة سجن لكن قضى فترة الحبس الاحتياطي لكن حيث ان ما فيش ادلة فافرج عنه وعاد مرة اخرى

اسطورة من الاساطير لكن وقت ما هو مسجون مم حصل الحوار ده اللي بينقله احمد فؤاد نجم ان هو يا ترى مين اقوى يا ترى الملك

- [00:34:09](#)

ولا عبدالجليل الاقرع. فواحد بيقول له عبدالجليل ايه اللي بياكل المش في دودو ده؟ الملك ده بيتعصر له ستين جوز حمام ببشربوه

عصير كل يوم الصبح. نعم. والاطباء في لندن كشفوا عليه ولقوا عنده قلبين قلب آآ يعني صغير نابت - [00:34:28](#)

جنب القلب الكبير وبالتالي يعني الملك ده هيعصره عصر يعني. نعم. طبعا هذه كلها من الشعبية نعم التي كانت تنتشر في ذلك الوقت.

نعم. ذكر اه في ايضا اه اه طريقة النسل بعض الاطفال لسلاح العسكر الانجليزي - [00:34:48](#)

مم. فدعنا نستمع اليه سكنت في شارع الفن الشهير بالاسماعيلية وشفت بعيني الاطفال وهم بيخطفوا سلاح العسكر الانجليز في عز

النهار. كان العيل يضرب النحلة قماط طانطان في الارض تنزل دايرة وبعدين يشقها على كف ايده. ويشقها للعسكري الانجليزي

على كفه. وهي دايرة برضه ويقول له - [00:35:08](#)

تعرف تعمل كده العسكر يركن سلاحه ويمسك النحلة يلف الايطان عليها ويضربها في الارض. ممكن ينجح وممكن يفشل وفي الحال

تاني يعود المحاولة باطمئنان وفجأة واثناء انهماكه في لف الاوطان على النحلة يختفي العيل ومعه سلاح العسكري - [00:35:30](#)

تحتاج تفسير النحلة هذه نعم هي في كل بلد لها اسم. احنا عندنا في مصر اسمها النحلة. اه. اللي هي بتبقى آآ آآ يعني كرة دائرة تنتهي

الى مثلث على حد. نعم. فهذه باللغة العربية. ايوه تلف - [00:35:49](#)

الخيوط نعم يسحب الخيط فتفضل تدور. تدور تدور نعم. نعم. طبعا هذه هذا من المشاهد يعني التي اعادتها لا تروى ايضا في كتب

التاريخ تكشف المذكرات هو بيقول ان هو آآ هو طبعا اشتغل في الاسماعيلية فيما بعد وكان شغال في آآ يعني الاسماعيلية. مم. بشكل

عام منطقة القناة - [00:36:09](#)

ومن ضمنها الاسماعيلية كانت حافلة بالمؤسسات الانجليزية لانه تركز القوات الانجليزية بعد معاهدة ستة وتلاتين كان موجود في

منطقة القناة لانه حماية القناة بمثابة مصلحة استراتيجية حيوية. نعم. للانجليز. فاعلم الوجود الانجليزي كان عند منطقة القناة. من

ضمنها الاسماعيلية وكان شغال هناك احمد فؤاد - [00:36:29](#)

فهو بيقول احد اشكال المقاومة اللي هو شافها بعينه انه ازاى الطفل المصري او الولد المصري الغلام الصبي يعني؟ اه. بيحاول يخدع

العسكري الانجليزي فهو بيحجب له اللعبة دي اللي هي بنسبها النحلة. هم. وبيقول له ايه ويبروح يعملها قدامه ويلعبها قدامه. يقول

له تعرف تعمل كده؟ هم - [00:36:49](#)

فالعسكري الانجليزي مش مدي خيانة يعني بيحاول وبالمناسبة كان من اه كان من سياسة الانجليز محاولة التقرب الى الشعوب ما

امكن. نعم. يعني في لحظات السلم فهذا لم يكن غريبا عليهم يعني. نعم. فهو بيقول ايه العسكري الانجليزي بيعجب جدا بهزه المهارة

البتاعة اللي عمالة تدور وتلف دي - [00:37:09](#)

فيقول لك آآ بيبدأ يحاول ومرة تنجح فيحاول تاني او مرة تفشل فيبدأ يحاول تاني وبينما هو منهمك في هذه اللعبة يختفي العيل

ويختفي معه سلاح العسكري الانجليزي فده كان احد اشكال المقاومة الشعبية. طبعا في ذلك الوقت كانت منطقة القناة هذه فيها حالة

عارمة من المقاومة ولعلنا ان شاء - 00:37:29

الله! في مذكرة محمود الصباغ نلقي ضوءا على هذا. نعم. اه انه كان فيه طلبة جامعة متطوعين. وكان فيه حتى آآ يعني عيد الشرطة المصرية مرتبط بتاريخ خمسة وعشرين يناير. نعم. تاريخ خمسة وعشرين يناير ده هو في آآ - 00:37:53  
وقعة من الوقائع كان قسم شرطة مصري موجود في الاسماعيلية تعرض لهجوم الجيش الانجليزي. نعم. ولم طبعا الشرطة تسليحها خفيف بالنسبة للجيش. نعم. لكن مع ذلك كانت احد يعني مواطن البطولة ان هم لم يستسلموا لهذه الفرقة العسكرية -

00:38:13

انجليزية وقاوموها. نعم. وانتهى الامر باستشهادهم جميعا. مم. فلذلك عرف هذا اليوم بيوم الشرطة المصرية وهو فيما بعد صار عيدا اللي هو خمسة وعشرين يناير واختير تاريخا للثورة المصرية لهذا السبب. آآ هو طبعا آآ ثورة خمسة وعشرين يناير. مم. آآ يعني احد -

00:38:33

اختيار سبب اختيار الموعد انه اليوم ده يوم اجازة في مصر. مم نعم. فاحد اشكال اختيار الموعد انه الشرطة ما تاخذش اجازة لانه طبعا سورة خمسة وعشرين يناير دايتها الاولى كانت كثرة التعذيب الذي تقوم به الشرطة. نعم. في مصر. نعم. فلما تمدد الامر وصارت ثورة نسبت الى خمسة وعشرين يناير. لكن طبعا بعد - 00:38:53

مجيب عبدالفتاح السيسي بعدد من السنوات. مم. كان حريصا على ان يعود خمسة وعشرين يناير مرة اخرى كعيد للشرطة. وان لا يكون ذكرى للثورة هو يريد ان يمحو ذكرى هذه للثورة المصرية. طيب آآ احمد فؤاد نجم كان عرف بانه شاعر ساخر هو شاعر

سياسي. مم - 00:39:13

كانت له قصائده السياسية لعل اول هذه القصائد كان بعد هزيمة آآ سبعة وستين. دعنا نستمع اليه. تمام اول قصيدة سياسية هي تلك الشهيرة اللي تقول الحمد لله خبطنا تحت بطاطنا. يا ما احلى رجعة ضباطنا من خط النار. يا اهل مصر - 00:39:33  
المحمية بالحرمية وفي زل اجواء القهر والهزيمة كان الناس على استعداد للترحيب بمسل هذا النقد في السلطة بل حتى حين فوجئ عبدالناصر بموضوع النجم والشيخ امام استدعى وزير الاعلام محمد فايق - 00:39:52

ما اعتقلتهمش ليه ؟ فقال الوزير الناس مجروحة ولازم حاجة تنفيس. وبعدين ده نقد يمكن احتماله. وممكن اعتقالهم يثير غضبك للمثقفين لكن عبدالناصر اللي كان يعرف انه المثقفين في عصره ليسوا الا احذية - 00:40:07

قال بحسم بلا مثقفين بلا كلام فارغ. اعتقلوهم. وقد كان كلام واضح جدا عدم اكرات عبدالناصر لا بمثقفين ولا بحالة الشعب. اللي في حالة هزيمة وانكسار يعني. اه احنا طبعا - 00:40:24

آآ لكي يستقيم الامر ايضا في ذهن المشاهد. مم. آآ احمد فؤاد نجم آآ حاول يشتغل اكثر من شغله ولكن آآ لم ينجح في هذا. مم. الى ان آآ يعني ينتقل في وهو غلام. بعد ذلك بدأ يشتغل لما كبر - 00:40:40

لكن اه في احد يعني اه في احد هذه الاعمال اراد ان يزور اوراقا لانه كان يريد ان اه يتزوج فاراد ان يزور اوراقه. نعم اكتشفت الاوراق المزورة. هم. وحكم عليه بالسجن. هم. في السجن بدأت تنمو الموهبة الشعرية في في هذا السجن كان يعني كلام -

00:41:00

عادي ما كانش آآ سياسي ولا شيء. شعر شعبي طبعا. بل انه صلاح عيسى اللي هو كتب مقدمة المذكرات هذه كان يقول ان هو كان يقول الشعر في نفاق اللي في السجن. اي نعم. ومن اجل هذا المأمور بدأ ايه؟ يتعاطف معه لما بدأ يسمع منه الشعر يعني. المهم احد آآ

الديوان الاول له. هم - 00:41:20

فاز بجائزة المجلس الاعلى للاداب والفنون يعني آآ هيئة تابعة لوزارة الثقافة المصرية. نعم. فهو الديوان فاز وما حدش كان يعرف ان ان الشاعر صاحبه سجون لكن الديوان الثاني فشل ديوانه الثالث فشل. مم. لكن ظل يعني ظل احمد فؤاد نجم بديوانه الاول -

00:41:40

وباسمه الذي بدأ في البروز يعرف في اوساط المثقفين. نعم باعتباره شاعر آآ شعبي. فبالتالي لما حصلت آآ نكبة سبعة وستين وقال

القصيدة اللي هي آآ القصيدته المشهورة دي اللي هي كانت اول - 00:42:00

آآ سياسية معارضة. نعم. اللي هي في سبعة وستين. مم. طبعا هو برضو قال لكي يعني لا انسى هو في البداية في سنة واحد وخمسين اضرب وعن العمل في آآ مكانه في وظيفته في معسكرات الانجليز. هم. وانضم للشيوخيين لفترة بسيطة لكن الامر لم يكتمل يعني انه - 00:42:15

خلت في حالة الفوضى وانقلب يوليو وهكذا. مم. المهم اول ما صدر الديوان وبدأت الناس اول ما صدرت هذه القصيدة وتناقلها الناس. هم فجه بقى انا عند عبدالناصر بيقول له انت ليه ما اعتقلتهمش؟ هم. فقال له يعني المسألة محتاجة تنفيس والناس في هزيمة وكده. قال له بلا والموضوع ده - 00:42:35

اه هياسر مع المسقفين؟ قال له بلا مثقفين بلا كلام فارغ. والغريب عبدالناصر يخاطب وزير الاعلام. مش علاقة بالقبض هون المفروض انه يكلم وزير الداخلية ما هو كل واحد مسئول عن الدائرة بتاعته. اه. يعني كل واحد مسئول عن الدائرة بتاعته. مم. آآ لعلنا لما نتكلم عن مذكرات عبدالرحمن - 00:42:55

مسلا عميد الكلية ورئيس الجامعة هو المسئول عن الابلاغ عن الاستاذ الجامعي الذي آآ يعني يطلق بعض التلميحات او بعض بالتصريحات. نعم. ولذلك يعني مثلا اذا احدهم القى محاضرة فيها بعض التلميحات. نعم. هو ذكر بالفعل هذه الحادثة. نعم. ان واحد من واحد من - 00:43:15

الاسكندرية. مم. كان في احتفال في جامعة القاهرة. نعم. القى فيها خطابا فيه بعض التلميح على عبدالحكيم عامر. مم. قبل ما هو يرجع اسكندرية كان بيته اقتحم كان في الاسكندرية وتم يعني وتم القبض على من فيه. نعم. فهو هنا كل واحد مسئول عن. نعم. الدائرة بتاعته. لكن هنا يعني مما نفهم منه اجواء - 00:43:35

السلطة انه لا الوزير كان مهتم بحالة بالحق والحقيقة والمصلحة الشعبية. نعم. لا ده هو كان بيقول يعني ايه المسألة مسألة تنفيس. تنفيس وطبعا الرئيس هنا مهتم بموضوع المثقفين والبتاع ده اعتقلوهم. نعم. وقد كانوا بالفعل ظل معتقلا آآ حتى يعني حتى - 00:43:55

عبدالناصر. بس فؤاد نجم هنا لمز حتى المثقفين في وقت عبدالناصر انه قال لعبد عبد الناصر يعلم ان المثقفين مجرد احذية. اه كل المثقفين في مصر وعارفين كده عن نفسهم. مم. يعني اي واحد مسقف بصراحة. عبدالناصر. وحتى هذه الايام اي واحد مثقف فاكر ان السادات كان بيحترمه ولا مبارك كان بيحترمه ولا السيسي كان بيحترمه - 00:44:15

هم. فده هو هو نفسه عارف انه بيألف. ويعني ويدعي. نعم. الحكم العسكري لا يقيم وزنا للمثقفين. احنا عندنا عبدالفتاح السيسي شايف نفسه طبيب الفلاسفة شايف الناس كلها بتتعلم منه ده يحترم مثقفين ازاي هذا بس هو ربما يمثل يمثل - 00:44:35

اللي هو يحاول ان لكن هو عنده جنون العظمة فعلا جنون العظمة يعني هو انا ظني انه هو يتصور في نفسه هذا يتصور في نفسه لان هو حتى بيقول لك انا قريت كل المقالات التي كتبت في الصحافة المصرية. ابوة. من سنة مش عارف كم الى سنة يعني خمسين سنة اقرأ كل المقالات. وهذا مستحيل - 00:44:57

مستحيل مستحيل عقليا لان الصحافة المصرية وما صدر في مصر انه مريض او ان مريض نفسي يعني او انه يتعمد يعني هو عنده يعني عنده جزء من المرض النفسي. وعلى فكرة يعني بس طبعا هذا الكلام لن يمكن يعني لن يفتح على حقيقته الان. لابد ان يفتح بعد ما - 00:45:17

يزول لكن بعض الاشياء التي صدرت عنه زي انا لو ينفع اتباع لاتباع. نعم. اقول والله والله والله اقوم بضرر الماء في مصر. والله استاذ محمد احنا الحاكم بامر الله لا زال الى اليوم لان هناك من يتعلق به. وهذه هذه - 00:45:37

نوادير لكن حالات شاذة. نعم. آآ اذا آآ الان آآ هذا هذا هو حال العالم العربي للاسف وآآ ربما مع حكاه آآ صعايقه السياسييين. نعم. آآ يعني هو يقول في في ايضا في آآ قصة - 00:45:57

علي اظن اسمه شمروخ. اه. وعلي شمروخ. نعم او بابا علي. بابا علي نستمع اليه وهذي تكون اخر فقرة. تمام. فقرات هذه الحلقة وما

كانش له متوى المقر الدايم ومحل الاقامة تحت شجرة المانجة الهندية في جنيئة جدي البيه الشواتفي العمدة العزيم الفخيم -

[00:46:17](#)

عمري ما شفته طالب طوله كان دايمًا متني لتحت يا اما ماسك الفأس وبينكش بطن الارض يا اما شايل الكريك وبيحمل تراب او

سباخ. وحتى لما كان بيقف او يقعد يلقط نفسه - [00:46:37](#)

برضو كان بيبقى متن لتحت هذا اسيك ندى هنا دي احد الشخصيات الطريفة. نعم. الموجودة في مذكرات آآ احمد فؤاد نجم. هم. ده

واحد اسمه علي شمروخ اخت. هم. او يسميه اه ابا علي البابا علي يعني. نعم. ده راجل فقير ليس له من الدنيا الا ثوب واحد كان

يلبسه ولم - [00:46:51](#)

يكن ينتعل شيئا. نعم. وان كان دايمًا حافي وهو ليس له مأوى. هم. هو دايمًا قاعد تحت ظل شجرة كده في ايه في ساحة تدل على اه

آآ المبنى العمودية يعني. نعم. وهو راجل كانه بيشتغل بيوميته يعني دايمًا يحمل تراب يحمل آآ سباخ يعني يساعد مقابل امور

بسيطة. مم - [00:47:15](#)

ايه ما الذي احضره في مذكرات آآ احمد فؤاد نجم؟ انه الراجل ده كان حالة لوحده كان بيجمع حوله الاطفال اطفال القرية ويفضل

يحكي لهم حكايات والجن المسحور وآآ يعني امور كثيرة مما كانت تجعل الاطفال آآ - [00:47:35](#)

يحيطون به ويلتفون حولهم. حصل احد السياسات الانجليزية في تصفية آآ اموال القرى المصرية ان هم بيعملوا ايه؟ هم. بيهجموا

على القرية ويدعوا ان هذه القرية فيها مسروقات سرقت من المعسكرات الانجليزية. مم - [00:47:52](#)

وبالتالي بياخدوا يعني يمتصوا من اموال الناس ما يزعمون انها مسروقات. هم. بتيجي الحملة الانجليزية تنزل عند دوار العمدة مقر

الحكم يعني في القرية والعمدة يتولى ان هو ايه آآ يفطرمهم ويغديهم يفطرمهم قبل ما - [00:48:10](#)

لو الحملة ويغديهم بعد ما ايه؟ يجمعوا الذي يزعمون انه مسروقات. هم. اه وبعد كده المسروقات دي يروحوا هم ببيعوها مم. ولما

تباع في سوق اه السوق الاسبوعي للقرية او لمجموعة القرى. هي مش مسروقات الان هي من اموال القرية من هم دلوقتي بيزعموا -

[00:48:30](#)

انها مسروقات وقد يكون فيها بعض المسروقات مثلاً. نعم. حقيقة من الناس اللي بتفكر تقاوم زي ما ذكرنا حكاية الولد اللي هو بياخد

الانجليزي. بعضهم كان بيعمل كده في معسكرات الانجليز - [00:48:50](#)

في اسواق القرية نفسها. لا ببيعوها في اسواق القرية فيشتريها الناس. مم. وبعد شوية يروحوا راجعين تاني برضو يلماوا الايه

المسروقات. نعم. دور الحكومة المحلية هنا اللي هي امة القرية ان هي تستقبل الحملة تغديهم وتفطرمهم وترسل معهم غفراء لكي

يسرفوا على مسألة آآ سحب - [00:49:00](#)

اموال وتحدد لهم الناس المتهمين اللي اللي هنتهمهم بالسرقة ودول يتسجنوا ست شهور يتسجنوا سنة ويطلعوا تاني. فده شكل من

اشكال التمويل. هم المهم في مرة من المرات الراجل الانجليزي الكابتن الانجليزي اللي هو قائد الحملة ده عجبته الجلايبة تقريبا اللي

لابسها - [00:49:20](#)

يقول له مش معي غيرها اصلاً. اه. بس فيقول له ايه؟ فيقول له الجلايبة دي شكلها ايه؟ متاخدة من خيمة في معسكر انجليزي. مم.

قال له طبيعي ان هو في الاخر اعمل لك ايه؟ قال له طيب آآ - [00:49:40](#)

هاتها. قال له طيب خد وراح قالع الجلايبة. وراميهما عليه. طبعاً الجلايبة اصلاً مليئة بالحشرات. ده واحد يعني قاعد فبالتالي تركه

ومشى فهو طبعاً كان موقف لطيف في القرية مش يعني هل هحكي تفاصيله دلوقتي؟ لا - [00:49:50](#)

المهم هنا انه علي بابا ده او بابا علي ده لما جه احمد فؤاد نجم مع اللي حصل قال له انت عارف اصلاً المسروقات دي هو اللي حكي له

اللفة دي لفة ان هي بتتاخد وتتباع والعمدة بينصص معهم او بيخدمهم لوجه الله يعني لو يا اما هو متأمر معهم نعم يا اما هو -

[00:50:10](#)

خدومهم كلب انجليزي جدا كلب انجليزي. نعم. فحرض احمد فؤاد نجم قال له انت لو راجل فعلاً وابن ابوك رح يعني ايه يفسى

عربيّات العجل بحيس يبقى ده نوع من وهو صغير يعني. وهو صغير كان غلاما. مم. فهو بيقول طبعا انا ايه بحب اعمل الامور على وجهها الاتم - [00:50:30](#)

مم. اه. راح هو آآ قال لو فسيتها هينفخوها تاني ويشتغلوا. وراح هو جاب جاز. ابوة. وآآ سكبه على على السيارة وولع فيها النار. اه طيب طبعا هذه كانت آآ يعني ايه؟ كبيرة. اه كبيرة كانها غارة المانية في عز النهار. اه اه نعم - [00:50:50](#)

اصابة العمدة في مقتل واصابت الحملة في مقتل. وما بقوش عارفين يلبسوها لمين. نعم. فلبسوها. البابا اه علي لانه امام الجميع شتم العمدة في هذا الموقف. اخدوها تهمة وبيقول ان هو يعني سحب الى السجن قال له يعني - [00:51:10](#)

آآ السجن ده حاجة كويسة طالما هلاقي مكان اكل واشرب وانام دي حاجة كويسة بدل ما هو عنده جراءة وهو صغير يعني بهذه نعم اصلا قضى بقية حياته ومات توفي في عهد - [00:51:30](#)

والفين وتلتاشر. ابوة. او الفين واربعتاشر. اما اخر الفين وتمنتاشر او اول الفين واربعتاشر. نعم. ربما اه بعض الطرائف من هذه الرواية او هذه المذكرات مذكرات اه احمد فؤاد نجم بعنوان الفازومي نشكرك شكرا جزيلنا الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ

والحضارة - [00:51:50](#)

الاسلامية كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم والى لقاء اخر في حلقة جديدة مع شخصية اخرى بعون الله تعالى والسلام عليكم ورحمة رحمة الله وبركاته. تفيد اللذيذة تزكي العمر - [00:52:10](#)

لنا عبرة في تجاربي من سعوني النجاح وماله - [00:52:30](#)